الأفعال الكلامية عند سيرل في مناقب جواهر المعانى لشيخ عبد القادر الجيلاني

فوزالمنى

Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

fauzulmuna95@gmail.com

Abstrak

Pragmatik adalah cabang ilmu bahasa yang mempelajari struktur bahasa secara eksternal, yaitu bagaimana satuan kebahasaan itu digunakan di dalam komunikasi. Adapun tindak tutur ialah gejala individual, dan keberlangsungannya ditentukan oleh kemampuan berbahasa si penutur dalam menghadapi situasi tertentu. Austin pertama kali membagi tindaktutur menjadi 3 macam yaitu: lokusi, ilokusi dan perlokusi. Pada tahun (1983) Searle menambahkan tindaktutur menjadi 5 macam yaitu: asertif, direktif, komisif, ekspresif dan deklaratif.

Sebagaimana yang telah kita ketahui mayoritas masyarakat Indonesia khususnya di Pulau Jawa Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani terkenal dalam ilmu tasawuf dan tariqoh karena sesuai dengan kebiasaan yang digunakan oleh masyarakat. Di samping itu beliau terkenal juga di bidang ilmu-ilmu bahasa dan sastra. Oleh karena itu dalam penelitian ini, peneliti ingin meneliti tindaktutur dalam manaqib *Jawaahirul Ma'any* Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani.

Hasil penelitian yang diperoleh peneliti dalam manaqib tersebut adalah 42 ujaran yang terdiri dari tindak tutur tidak langsung yang berbentuk ilokusi dan perlokusi. Diantaranya 10 assertive, 18 directive, 4 commisive, 5 expressive dan 4 bentuk perlokusi. Adapun macam-macam tindak tutur dalam Qasidah manaqib Jawaahirul Ma'ny terdapat 12 qasidah yang terdiri dari 6 assertif dengan bentuk klarifikasi, 4 directif dengan perintah dan 2 expressif dalam bentuk harapan, dan tidak ditemukan bentuk deklaratif dan commisif.

Kata kunci: tindak tutur, pragmatik.

ملخص

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الحديثة التي تبحث عن اللغة في التركيب الخارجي فهي كيف تستعمل اللغة في مواصلات. وأمّا الأفعال الكلامية هي ظاهرة الفردية، وواقعها معيّن بمهارة الكلام للمتكلّم ليواجه الحال المعيّن.ونظرية الأفعال الكلامية عند سيرل (1983) ينقسم على خمسة أنواع، وهي: الإخباريات *(assertives)*، التوجيهات *(directives)*، الإلتزاميات *(commisives)*، التعبيرات *(expressives)*، الإعلانيات *(declaration)*.

كما عرفنا المجتمع بإندونسيا خاصة في جزيرة جاوى أن الشيخ عبد القادر الجيلاني مشهور في علوم التصوّف والطريقة لأن يناسب بالعرف الذي استخدم فيها، وبذلك هو مشهور بعلوم اللغة والأدب. وبذلك، في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث الأفعال الكلامية في مناقب "جواهر المعاني لشيخ عبد القادر الجيلاني.

ونتائج المقالة في ذلك المناقب (42كلام) أشكال الحدث غير التعبيري وقوة الأثر. منهم الاخباريات (10 كلام) والتوجيهات (18 كلام) والالزامات (4كلام) والتعبيريات (5 كلام) و 4 من قوة الأثر. وأما أنواع أنواع الأفعال الكلامية في قصيدة مناقب جواهر المعاني (12قصيدة) من جهة نوع الأفعال الكلامية الإخباريات بالإيضاح 6 قصائد، والتوجيهات بالأمر 4 قصائد، التعبيرات بالرجاء 2 قصيدتين، والإلزامات والإعلانات لاشيء لهما.

الكلمة الرئيسية: الأفعال الكلامية، التداولية

الفصل الأوّل

المقدمة

في حياة المجتمع، تفاعل الناس على المســـتويات باللغة. اللغة لها دورة مهمّة في إحدى الأدوات التي تســتعمل في كل الاتصـــال. كانت من الممكن للناس الاتصـــال باللغة التي يتواصـــل ويتعامل بالبيئة المجتمعية. ولم يقع الناس مفكوك استعمال اللغة الشفويّة اى الأفعال الكلاميّة مهمّة جدا في الاتصال.

اللغة هي أداة التواصـل لا ينفكّ من حياة الناس. باللغة، عبّر الناس كلّ ما يريد أن يعبّره حتّى أن يفهم المخاطب المقصـــود ما تقدّم. اللغة هو الكلام، واصـــطلاحا أصـــوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم.,(أبيالفتح ,1913, ص33) أمّا اللغة عند دى سوسير هي ظاهرة إجتماعية يمكن النظر إليها على أنها شئ منفصـل عن صـور استخدام الأفراد لها، ونحن نكتسـب اللغة من أفراد المجتمع المحيطين بنا، وهم يلقنوننا إيّاها، ونحن نتعلمها منهم.(حسن, 1998, ص 299)

قال حيدر الوســـيلة (ChaedarAlwasilah) أن هناك بعض المجال لعلم اللغة ، منهم فونيتيك، وعلم الأصـــوات، والقواعـد.(Alwasilah, 2011, ص 100) أما قال إي ديوا فوتو وجانا(I DewaPutuWijana) ومحمد رحمادي (Muhammad Rohmadi) أن فروع من علم اللغة هي علم الأصوات وعلم الصرف و علم النحو و علم الدلالة والتداولية.(Rohmadi, 2009, ص 3)

علم الدلالة والتداولية هي فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس المعنى. غير أن علم الدلالة يبحث المعنى داخل اللغة أو من حيث تركيبها الداخلي، أما التداولية تكشـــف المعنى خارج اللغة إما من ناحية المتكلم والمخاطب أو سياق الكلام.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم اللغة

1). دراسة علم اللغة

منذ أواخر القرن التاسع عشر أخذ مفهوم "اللغة" طبيعتها و وظيفتها، ودراستها في التغيير. وقد أحدثت ذلك التغيير جهود متلاحقة بذلها علماء الغرب لدراسة معظم لغات العالم وصفا وتاريخا ومقارنة، وللحصول من ذلك إلى نظرية أو نظريات عامة في "اللغة" تكشف عن حقيقتها نشأة وتطورا، وتبرز "القوانين" أو الأصول العامة التي تشترك فيها لغات البشر، وتعين على تحديد وتدفيق مناهج الدراسة اللغوية ووسائلها.(السعران, 1962, ص 11)

وقد نحي "علم اللغة" من مجاله إلى حين، البحث في مسائل لغوية، أو في جوانب منها، ذلك لأنها مسائل لاسبيل إلى درسها الدرس العلمي الصحيح، إما لضالة مادتها ضالة تردّ الكلام فيها ضربا من ضروب الفرض والحدس والتخمين أو ضربا من ضروب "الميتافيزيقا"، وإما لاستحالة درسها دراسة علمية لأسباب أخر. ومن هذه المسائل في رأي أغلب علماء اللغة المعاصرين، البحث في "نشأة اللغة".

هذه الدراسة الحديثة للغة "علم" وإن خالفت، كثيرا أو قليلا، العلوم الطبيعية مثلا، فمادة اللغة. لا تخضع لما تخضع له تلك العلوم من التجربة المعملية وإن استعين في درس أصوات اللغة ببعض الآلات والأدوات و"القوانين اللغوية" ليس لها للقوانين في العلوم الطبيعية مثلا من حتمية وجبرية.(السعران, 1962, ص 12)

لا بل إن اسم ذلك العلم نفسه ليبدو غريباً على الأسماع والأفهام وإنه ليثير كثيرا من التصورات عن موضوعه أغلبها مجانب للصواب، مقارب للوهم. ف Le LinguistiqueGenerale (علم اللغة العام)، أو Le Science du Langange (علم اللغة) في ذهن جمهرة المثقفين الفرنسيين، و General Linguisticsأو

Linguistics أو Linguistic Scienceفي سمع المتكلم بلإنجليزية وفهمه و Scrapchwissenschaft أو Linguistik في أذن الناطق بلألمانية وفكره، لاتزال غربية جديدة.(السعران, 1962, ص 16)

فبهذا، دراسة علم اللغة هي رمز الأصوات الوسطى الذي يستخدم فيه المجتمع للاتصال والتعاون والتعرف بنفسه.

2). موضوع علم اللغة

قال فرديناند دي سوسير في "محاضرات في علم اللغة العام" إن: "موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها ومن أجل ذاتها"(Saussure, 1949, ص 317) واللفة التي يدرسها علم اللغة ليست الفرنسية، أو الإيجليزية، أو العربية، ليست لغة معينة من اللغات، إنما هي اللغة التي تظهر وتتحقق في أشكال لغات كثيرة ولهجات متعددة، وصور مختلفة من صور الكلام الإنساني. تضم مادة علم اللغة جميع مظاهر الكلام عند الإنسان، سواء كان ذلك في المجتمعات البداعية أو المتمدنة، وفي الفترات المتأخرة. فهو لايستطع التوصل إلى العبيرات التي تبتعد عنه من حيث الزمان أو المكان الا من خلال هذه النصوص.(عزيز, د.ت, ص 24)

موضوع علم اللغة إذن ليس "لغة" معينة من اللغات، بل "اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية عامة، اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية عامة، اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية، والتي تبدو في أشكال نظم إنسانية اجتمائية تسمى اللغات كالروسية والايطالية والإسبانية، أو اللهجات أو أى إسم آخر من الأسماء. هذه الصورة المتنوعة المتعددة واحدة في جوهرها، وتمثل وظيفة إنسانية.

أما أن علم اللغة يدرس اللغة "من أجل ذاتها"، فمعناه أنه يدرسها لغرض الدراسة نفسها، يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها، فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراضا تربوية مثلا، أو أية أغراض عملية أخرى. إنه لا يدرسها هدفا إلى ترقيتها"، أو إلى تصحيح جوانب منها أو تعديل آخر، إن عمله قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية.(السعران, 1962, ص 51)

وعلم اللغة في أبسط تعريفاته هو دراسة علم اللغة على نحو علمى، ويعنى هذا التعريف أن الدراسات اللغوية موضوعية وليست انطباعبة ذاتية. وقد أدت هذه الموضوعية المنشودة إلى استقرار كثير من الحقائق وتكون كثير من المناهج وخلق مناخ علمى يتيح اللغويين، في كل انحاء العالم، المتخصصين في مختلف اللغات درجة عالية في التعاون وتبادل الخبرة.

قد ذكر العلماء اللغويّون موضوع اللغة في كتبهم كما عرضت الباحثة في السابقة. فموضوع علم اللغة على وهي 4 بنية:

1. الأصوات (Phonetics/ Phonologhy)
2. بناء الكلمة (Morphology)
3. بناء الجملة (Syntax)
4. الدلالة (Semantics)

ولكن بنية اللغة لاتكفي بمجرد وجود هذه الكلمات، فالفرق الأساسي بين (ضرب موسى عيسى)، و (ضرب عيسى وموسى) لايرجع إلى اختلاف الكلمات بل إلى اختلاف ترتيب الكلمات في داخل هذا النمط من أنماط الجملة. وهكذا تتيح الأنماط المختلفة لبناء الجملة أن تعبر بلآف الكلمات الموجودة فيها عن ملاميين المعانى التى تكاد تصل إلى عدد لامحدود.(السعران, 1962, ص 52)

ومن ترتيب هذه المجالات التالية على هذا النخو متفق عليه عند كثير من اللغويين المحدثين والمعاصرين. وهو ترتيب مخالف لما كان عند سيبويه وجمهور النحاة العرب، فقد انطلقوا من قضية الجملة والإعراب إلى قضية الصر فية إلى قضية الأصوات، أى من الواحدات الأكبر إلى الواحدات الأصغر.

ب. علم التداولية

في العقدين الماضـــيين، قد ثبت أن التداولية بجميع المشـــاكل التي تحيط به أصـــبحت إلى ازدياد لدراســـة (Jacob L.Mey) يدلّ أن حتى الآن قد يوجد بعض المؤتمر الدولي التداوليّ يعقد في عام ومكان مختلف. تلك الأنشـــطة، يســـتطيع أن يعتقد كأحد العلامة إلى ازدياده الاهتمام اللغويّ إلى الفرع من علم اللغة يسمى بالتداولية.

التداولية كأحد فرع من علم اللغة يبتدئ أن يصـدي في منافسـة علم اللغة الأمريكية منذ 1970 سنة. في السنة السابقة، خاصة في 1930 سنة, علم اللغة تعتقَد بالنسبة فوناتيك، فونامیك، والصرف. في عهد علم اللغة عادة أيضـا يسـمى بالعلم اللغة عهد (Bloomfield)، دراسـة نحوية بكلّ ما تتعلّق بالمعنى اسـتبعادها من غمار المنافسـة علم اللغة لأن يعتقَده من الصـعب جدا لدراسـة وأدرجت في عملية التحليل.(Rahardi, 2005, ص 45)

عندما ألقى الفيلسـوف جون أوسـتين "محاضـرات وليام جايمس" عام 1955، لم يكن يفكِّر في تأسيس اختصاص فرعي للسانيات. فلقد كان هدفية تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أن محاضـرات وليام جاميس ستكون كذلك بوتقة التداولية اللسـانيات، وستمثّل فيها قطب الرحى طوال ثلاثين سنة.(,2003 , وجاك, ص.ص. 27–29)

علم الـدلالـة والتـداوليـة هـما فرع من علم اللغـة التي يطـالع عن المعنى في وحـدة اللغـة، لكن علم الدلالة يبحث عن اللغة في التركيب الداخلي فهو الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو الفرع الذي يدرس الشـــروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على محل المعنى.(2011 , عمر, ص 11)وأما التداولية هو فرع من علم اللغة الذي يبحث عن اللغة في التركيب الخارجي فهو كيف يســـتعمل اللغة في مواصـــلات. ومن ذلك البحث، منظور بأن المعنى من ناحية علم الـدلالـة هي المعنى دون السـيـاق، فهي معنى اللغوي *(Linguistic Meaning)*أو معنى الدلالي*(Semantic Sence)* فأما المعنى من ناحية التداولية هي المعنى السـياق، فهي معنى المقصـود أو قصـــة المتكلم *(Speaker Meaning)*. وفي اللغة الإنجليزيا يفرق بالجملة "مـاذا يعني س؟ (what does x mean) و "مـاذا تعني أنـت ب س؟ *(what do you mean by x?)* (Wijana, 2011, ص 5).

ج.وجوه الكلام

إنّ التداولية هي البحث الذي يبحث عن المعاني وعلاقته بســـياق الكلام، لذلك على المتكلم والمخاطب عليكما أن يهتما وجوه الكلامي في اتصـــاله لكى هم يفهم بكلامهم. وقال ليجة (Leech 19: 1993) ينقسم وجوه الكلام إلي خمسة أقسام، (1) المتكلم والمخاطب، و (2) سياق الكلام، و (3) غرض الكلام، و (4) الكلام كالفعل أو النشاط، و (5) الكلام كانتاج الأفعال اللفظية. إن الكلام صـورة تشـخص نفس الإنسـان، وتظهر ما في الجنان، شـأنها في ذلك شـأن الصـورة الشـعاعية التي تبرز أعضـاء الجسـم غير المرئية بالعين المجردة. فاللفظ تشـهد على في النفس من جراء التلفظ بها. وليس ذلك تعجيب ولاغريب، لأن الألفاظ أشـهاد تشـهد الوقائق وتسـجلها وتنقلها، ولأدل على ذلك من قول إبن الأثير "و بعد هذا، فاعلم أن الألفاظ الجزلة تتخيل في السـمع كأشـخاص عليها مهابة و وقار، فالألفاظ الرقيقة تتخيل كأشخاص ذى دماثة ولين أخلاق لطف مزاج."(كشاف, ص 25)

بهذا العرض السـابق، لابد لهما يهتم بوجوه الكلام لكي لامنقلب على وهي من مظاهر التدارلية أو مظاهر الدلالية في مجل تحقيقطلاقة الاتصـال، لابدّ علينا أن نهتمّ عديدة من الجوانب في التداولية.كما يلي:

1. المتكلم والمخاطب

وهم المتحدثون والمســـتمعون أو بين القارئ والكاتب في الخطاب أو في الكتابة. وتتعلق بهما بما يلي: العمر، وخلفية التاريخية من ناحية الســياســـي والإجتماعي والإقتصـــادي، والجنس ومستوى القربة، وغير ذلك.(Wijana, 2011, ص 15)

وفقـا للعرف ســـيرل وغيره، ولأجـل التبســـيط، المؤلف ليج Leech. سمـاه ليج المتكلم*"penutur"* ب (n) والمخـاطـب *"petutur"* ب (t). هـذا الرمز لتقف على "المتكلم أو الكاتب"و "السـميع أو القارئ" .وبالتالي فإن اسـتخدام n و t لا تحد عملي في أي لغة المنطوقة .المصـطلح"المسـتقبل" (الشـخص الذي يتلقى ويفسـر الرسـالة) و "منادي" (الناس الذين ينبغي أن يقبل الرســـالة والمهدوف منها) يحتاج أيضـــا إلى تمييز منهما (ليون، 1977): 34 .قد يكون المستقبل هو الشخص الذي كان مارا واستمع إلى رسالة، وليس الشخص الذي ينادي(Leech, 1993, ص29) مفهوم المتكلم والمخاطب فإنهما يشـــملان أيضـــا المؤلف

والقارئ عندما يكون الكلام بالغا بالكتابة. الجوانب المتعلقة بالمتكلم والمخاطب هي السـن، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، والجنس، ومستوى الألفة، الخ.

2. سياق الكلام

السياق هو حالة أو وضع حدوث الاتصال .يمكن اعتبار السياق السببا في وقوع محادثة و متعلق بالخطاب، سواء فيما يتعلق بالمعنى، والمقصود، أو المعلومات، ويعتمد على السياق الذي يسبق الحدث الكلام (Leech, 1993, ص 19)

النص والسـياق والكلام علاقة مهمّة لافراق بينهم، من هنا بمراد هذا جوي جوك (Guy Cook) عن فهم السياق يعنى ادخال الأحوال في إخراج النص ويأثر استعمال اللغة، على سبيل المثال: المتكلم، والمخاطب، وحالة النص حيث ماصُنع، وغيرها. في حقيقة استعمال اللغة، الكلام يقسـم 4 أقسـام: الكلام الطبيعي *(Physical Context)* والكلام المدخل *(Epistemic Context)* والكلام اللغوي *(Linguitics Context)* والكلام الإجتماعي *(Social Context)*.

3. الكلام كالفعل أو النشاط

الفعل الكلامي تداولي يتعلّق بالأفعال اللفظية الذي يقع في حال معيّن. وأمّا علم النحو يتعلّق بعناصر اللغة كالجملة في التركيب النحوي والعرض في الدلالي.(Darma, 2014, ص 77) وبذلك تنفّد التداولية اللغة على المستوى أكثر ملموسية من النحو.(Leech, 1993, ص 20)

4. الكلام كانتاج الأفعال اللفظية

إلاّ كالأفعال الكلامية أو الأفعال اللفظية نفسه، في التداولية الكلام يستطيع أن يستخدم في المعنى الآخر، يعني كالنتاج الأفعال اللفظية (ليس الفعل اللفظي نفسـه). مثل: هل شـعرك الطويل؟ يستطيع أن يفسر كالإستفهام أو الأمر. في هذه العلاقة يمكن أن يبيّن اختلف أساس بين الجملة والكلام.(Wijana, 2011, ص 17)

الأفعال الكلامية عند سيرل

يحتل الفيلسوف الأميركي جون سيرل موقع الصدارة بين أتباع أوستين ومريديه، فلقد أعاد تناول نظرية أوستين وطوّر فيها بعدين من أبعادها الرئيسيّة هما: المقاصد والمواضعات. وبالفعل يمكننا اعتبار الأعمال اللغوية والجمل التي أنجزت بواسطتها وسيلة تواضعية للتعبير عن مقاصد وتحقيقها. وهذا المظهر كان حاضرا لدى أوستين ولكن سيعرف أوج تطوره لدى سيرل.(Wijana, 2011, ص 33)

نظرية سيرل إلي وجود الأفعال الكلامية في المواصلات اللغوية. ويقول أن المواصلات اللغوية لم يكن رمزا أو فعلا أو كلمة فحسب، بل كانت نتيجة من إطلاق رمز أو قول أو كلمة بشكل الأفعال الكلامية. فالأفعال الكلامية نتيجة إلقاء الكلام عند حالة معينة وأصغر وحدة من المواصلات اللغوية تتكون من موقع المتكلم، وحالة الكلام، وإمكانية شكل ترتيب اللغة الموجودة في هذا اللغة.(Abdul Rani, 2006, ص 158)

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. الحدث غير التعبري

بناء على هدف البحث في الفصل الأول، هما لمعرفة أنواع الأفعال الكلامية (الحدث غير التعبيري) في مناقب "جواهر المعاني" للشـــيخ عبد القادر الجيلاني ولمعرفة أنواع الأفعال الكلامية على مناقب "جواهر المعاني" للشـــيخ عبد القادر الجيلاني. فقبل عرض البيانات وتحليلها، فإن مناقب "جواهر المعاني" للشـيخ عبد القادر الجيلاني بدراسـة تحليلية تداولية، التي تتكون 5 فصـول 12 منظومات وهي تتحدث وقررت الباحثة أن تحلل جميع المنظومة، وهي كما يلي:

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
وظهرت عليه الخوارقُ العادةُ في طفوليته أنه يمتنع من الرضـاعة في نهار رمضـان، عناية من الله تعالى	ظهرت المزايات الشـخصـية في نفسـه الشـيخ لاعندهم الأطفال من صغره

المتكلم: الشيخ عبد القادر الجيلاني المخاطب: الأطفال

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام الوجداتي (FungsiEmotif) هو يجعل أن يقدّس الأطفال منذ صغاره بامتناع الرضاعة في نهار رمضان.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:
وفقا على نظرية التي أسسها Haliday أن وظيفة هذا الكلام هي وظيفة التمثيلية (*Representative*). يبين الشسخ الينا أنه يمتنع من الرضاعة في نهار رمضان.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
ولما ترعرع وشمّر عن ساعد الجدِّ والإجتهاد في تحصيل جميع العلوم.	استعجل واجتهد الشيخ في بحوث العلومية.

المتكلم: الشيخ المخاطب: أستاذه

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام الوظيفة الشخصية (Fungsi Personal). عُبّر هذا الكلام شخصيته الشيخ لنيل جميع العلوم من الأساتيذ.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:

نوع من هذا الحدث غير التعبيري هو الاخباريات (*Assertive*). شرح الكاتب شخصيته ان اشمرار المساعدة في تحصيل جميع العلوم. وبذالك طلب الشيخ علوم حتى بغداد. وسهل الله فيه. وكانت اجتهد وأنشط.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
لايصلُحُ لمجالسة الحقّ تعالى الاّ مطهّرون من رجز الزّلاّت.	الشيخ في وضيعته المجالسة عندما دعى وتقرب إلى الله مطهرا بمسألة الربانية الإلاهية.

المتكلم: الشيخ المخاطب: القرآء

الغرض: الغرض الكلام هو وظيفة إعتزامي (Konotatif) لكي يجعل القرّآء مطهرين قبل التقرب والموجّه إلى الله.

نوع من هذا الحدث غير التعبيري هو التوجيهيات (*Directive*). الجملة الطلبية (التلميح) التي يردّ القراء في مجالسة الحق تعالى الا مطهرون. وبهذ الجملة كنى بطهور من رجز الزلات عندما تقربا إلى الله.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
ولاينبغي لفقير أن يتصدى ويتصدر الإرشاد الناس إلاّ أن أعطاه الله علم العلماء وسياسة العلماء وحكمة الحكماء.	الناس فقير من جميع العلوم وبذلك الله يعلم مايفعلون ومايقولون

المتكلم: الناس المخاطب: فقير

الغرض: الغرض الكلام هو اتصال بين المتكلم والمخاطب.

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام وظيفة فايق (FungsiFaik) افتتاح الارشاد الناس بمعاملة الأولياء والحماء وغيرهم. وبذلك، طلب الكاتب القراء يجعل فقير يرشد الناس باتباع العلماء عندنا.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل: هو التوجيهيات (*Directive*). الجملة النصحية (إعطاء النصيحة). عبّر هذا الكلام إلى الشيخ بعد جلوسه في مجالسة الحق إلا المطهرون من رجز الزلاّت كفقير أن يتصدى ويتصدر الناس. أعطاه الله علم العلماء وسياسة الملوك العلماء وحكمة الحكماء في نفسه.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
وإيّاكم ان تحبّوا أحدا او تكرهوه الا بعد غرض أفعاله على الكتاب والسنة كى تحبّوه بالهوى وتبغضوه بالهوى.	يفكر المستمع/المخاطب بأن هذه الجملة ليس الكلام الخباري فقط لكنه "جملة طلبية" المتكلم نرجو أن نحبوا الأفعال النبويّة كما في الكتاب والسنة لامتفوق الهوى

المتكلم: الكاتب المخاطب: أنتم/القارئ

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام الوظيفة الاعتزامية (Fungsi Konotatif) هو يجعل القارؤون محبّين الأفعال والأقوال مناسبا في الكتاب والسنة.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل: التوجيهيات (*Directive*). الجملة الطلبية (الأمر). عُبِّر هذا الكلام لنا (أنتم/القراء) بعدما يفعلون العملية البرّيّة كماسبق على سبيل المثال ذلك طاعة الله، وطاعة الرسول في يوميّة وغير ذلك. بأنها لابدّ لنا نحبّ أحدا أو نكره شيئا كما في الكتاب والسنّة ولانحب ولانكره بالهوى فقط.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
وكان رضـــى الله عنه يقول لما عُرج بحبيب الله ص.م ليلة المعراج اســـتقبل الله أرواح الأنبياء والأولياء من مقامتهم لأجل زيارته.	الأسوة الحسنة من واقعة إسراع ومعراج بخمسة الأوقات في أصــله 50 وكعات وبهذا نأمر الله طاعة الله باستقبال أرواح الأنبياء والأولياء.

المتكلم: الشيخ عبد القادر الجيلاني المخاطب: القرّآء

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام الوظيفة التمثيلية (Representatif) هو يجعل الشيخ راضيا بتواتر حبيب الله ص.م.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:

الالزاميات (*Commissive*)، بأن حاول الشـــيخ عبد القادر الجيلاني لإقناع القرّآء عندما كان صعد بحبيب الله ص.م في ليلة المعراج. نظرا إلى عادات الشيخ اليومية في بيئته، فسوف يستقبل الله أرواح الأنبياء والأولياء من مقامتهم لأجل زيارتهم.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
فلما قرُب نبيُّنا محمّد صلى الله عليه وسلم إلى العرش المجيد	مساومة أمر الله في طاعته، نقارن بين الخير والشير قبل ماعملنا العملية الربنية في المستقبل. وسهل الله لنا في يوم الحساب وخاصة في يوم الواقعة.

المتكلم:نبي محمد ص.م المخاطب: المجتمع في ذلك العصر

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام الوظيفة الوجداتي (FungsiEmotif) هو يجعل نبينا محمد ص.م تقربا إلى الله تعالى باستقبال الأرواح الأنبياء والأولياء.

هذا الكلام هو أثر من كلام الشيخ عبد القادر الجيلاني قبله إلى القرآء من حيث قال الشيخ أنه عُرج بحبيب الله ص.م ليلة المعراج استقبل الله أرواح الأنبياء والأولياء من مقامتهم لأجل زيارته. في هذا الخطاب ظهرت قوة الأثر. لأن بعدما قال الشيخ عن حالة ليلة المعراج باستقبال الله أرواح الأنبياء والأولياء من مقامتهم لأجل زيارتهم فأشار الله بموقعه النبيّ. وهذا الحال أُشر بقرب النبي عندما في يوم الحساب إلى العرش المجيد.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
رآه عظيما رفيعا لابدّ للصعود إليه من سلّمٍ ومرقاةٍ	رآى في المنام أنه يظيف ارتفاع وحسنا بعيدا عن سلم ومرقاة لابد لنا باتباع الأولياء والأنبياء وسهل الله في مرور العرش سرورا بسببها

المتكلم: النبيّ صلى الله عليه وسلم المخاطب: الشيخ

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام هو الوجداتي (Emotif) عرج المتكلم صاعدا عظيما رفيعا فلذلك أكّد برأيته الشيخ رأية عزيمة رفيعة.

و نوع من هذا الحدث غير التعبيري هوالاخباريات (*Assertive*). التأكيد من الكاتب إلى القرآء أن الشيخ عبد القادر الجيلاني استعد ورآى للصعود إلى سلّم ومرقاة. وحجة من هذا النوع يعني "لابدّ". هذا الكلام لايحتاج الأثر من المخاطب لأن شرح المتكلم من قبل برأية الشيخ رأية عظيمة رفيعة.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
فأرسل الله اليه روحي فوضعت كتفي موضع المرقاة	صناعة نفسنا بأننا استغرق على فترة من الوقت نفسية زاكية إلى الله حتى غاية إلهية

المتكلم: الله المخاطب: الشيخ

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام هو أمر الله بالأفعال الروحانية لغاية العملية.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:

التوجيهيات (*Directive*). حيث أمر المتكلم "المرقاة العظيمة" مباشرة إلى المخاطب "الشيخ عبد القادر الجيلاني" أن يضع على موضع المرقاة. ونتيجة ذلك، هذا الكلام يتضمن على قوّة الأثر. لأن بعد أن تم تسليم هذا الخطاب، الشيخ "المخاطب" تنقيد إجراء بأمر من المتكلم "الله" يعني إرسال بإضاعة موضعة المرقاة.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
سأل الله تعالى عني	وقد عمل الشيخ الأعمال الخيرية في اليومية بنفسه وبذلك سأل الله تعالى عنه بالأسئلة التعجبية حول الدنيوية والأخروية

المتكلم: الله تعالى المخاطب: الشيخ عبد القادر الجيلاني

غرض الكلام: وفقا على نظرية التي حملها Lavinson فوظيفة هذا الكلام هي وظيفة وجدانية (*emmotive*). لأن يريد المتكلم أن يعبّر عن تقييمها سأل الشيخ عنه. فسوف تستعد الشيخ كى البشرية الجيدة ومع ذلك في اليومية الشيخ أحسن التقويم.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:

الاخباريات (*Assertive*). الجملة الإستفهامية. التأكيد من الله إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني أن النبيّ صلى الله عليه وسلّم في الماضى كما في سبق ان يضع قدميه على رقبته. وبهذا سأل لله عنه الشيخ بالأسئلة السرّيّة.

أثّر هذا الكلام أيضا على الشيخ عبد القادر الجيلاني كالمخاطب من ذلك السياق أن التعبير الذي يقول الله تعالى يجعل إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني الفضولية و سأل إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني "لماذا؟" في الكلام المذكور.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
فالهمه هذا ولدك من نسل الحسن بن علي واسمه عبد القادر	في تحادث كلامهما المذكور، أنّه الشيخ عبد القادر الجيلاني البشر غير عادية، هو من نسل الحسن بن عليّ وسمّاه عبد القادر وهو نسل عظيم رافع عاليّ.

المتكلم: الله تعالى المخاطب: الشيخ عبد القادر الجيلاني

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام هو وفقا على نظرية التي حملهاHalliday فوظيفة هذا الكلام هي الوظيفة الشخصية *(Personal)*. لأن يريد المتكلم ان يلهم الشيخ عبد القادر الجيلاني من نسل عظيم رافع عاليّ هذا ابن الحسن بن علي.

نوع من هذا الحدث غير التعبيري هو الإعلانيات(*Declarative*). أكّده الله من نسل الحسن بن علي. صُرّح بذلك الشيخ لأنها اصلح الشيخ في المجالسة ذلك ولده.

هذا الكلام يحتوى على قوة الأثر *(ActePerlocutoire)* أيضـا لأن بعد سـأل الله تعالى ماذا عن الشيخ، ثم حسّن الشيخ عملية إلى آناء الليل ويعجّل عاجلا سريعا. بحجة هذا التدليل، هذا الكلام يسـتخدم الأفعال الكلامية "الهم/inspire". وبذلك هذا من إحدى الأفعال الكلامية المذكور Geoffrey Leech في كتابه.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
لولاأني ختمت النبوة بك لكان هو أهلا لها بعد	في الكلام قبله اراد النبيّ صلى الله عليه وسلّم أن يضع قدميه على رقبته فبذلك ألهم الله من نسل الحسن بن علي ويقول لا النبوّة فلذك وجده أهلا له.

المتكلم: الشيخ عبد القادر الجيلاني المخاطب: الحسن بن عليّ

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام هو وظيفة شعرية (Puitik)، لأن قال الشيخ عبد القادر الجيلاني إلى الحسن بن عليّ أن يرمز خاتمة النبوة.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:

التعبيرياتات (*Exspressive*) أو الكلام من أشكال الأفعال الشعرية المذكورة "أهلا لها" الشيخ عبد القادر الجيلاني أن يقول من ما يشعر. يشعر الشيخ أنه خاتمة النبوة ويقول له أهلا لها بعد. ومن قبل هذا الكلام الكلام يدل على ما يضع قدميه على رقبته.

الكلام (الحدث غير التعبيري)	سياق الكلام
فشكر اللهَ تعالى عليه	سـأل الله إلى الشـيخ هل هو خاتم النبوّة، فأجابه بشكر الله أنه لولا خاتمة النبرة.

المتكلم: الشيخ المخاطب: الله

غرض الكلام: الغرض من هذا الكلام هو وظيفة فايق (FungsiFaik)، لأن بهذا الكلام في علاقة بينه وخالقه الله تعالى إطمأنانا في العبودية.

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري بحجة هذا التحليل:
التعبيريات (*expressive*). أجاب الشيخ عبد القادر الجيلاني أسئلة خاتم النبوّة. لولاأني ختمت النبوة بك لكان هو أهلا لها بعد. لكن أجب الشيخ بالتأكيد أنه شكر الله تعالى عليه. هذا التعبير لأن تظنّ الشيخ الجواب كاملا. ويدل على ذلك العديد من النسل العظيم من قبل كما سبق. الجواب من الشيخ فيه قوة الأثر على المخاظب. وشكل هذا قوة الأثر هو سعى ودرّب في وقت طويل بالفضول. لأن يشعر غير عادية بالغريب إذا الحقيقة الشيخ لم يشكر. وبهذا مواجهة الشيخ الذي ارسل الله إليه روحه.

ب. أنواع الأفعال الكلامية

النظمات الأدعية في مناقب جواهر المعاني لشيخ عبد القادر الجيلاني

1. عباد اللهِ رجال اللهِ # اَغيثُوْنا لِاجْلِ اللهِ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم (عباد اللهِ رجال اللهِ) نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن تستعمل الكلمة والجملة التي محلّها متساوى، يعني كلمة " عباد اللهِ رجال اللهِ". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام ليشـرّف رسول الله ص م.

فأمّا من جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم (اَغيثُوْنا لِاجْلِ اللهِ) التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة "اَغيثُونا". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن إغاثة لاجل الله.

2. وكُونُوا عوننَا للهِ # عسى نحظى بفضْلِ اللهِ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع التعبيريات (*Exspressive*) أو الكلام من أشكال معبرة عباد الله أن يتصور من ما يشعر. يشعر عباد الله عونا من الله لايمكن أن تقتل شخص. يشعر إطمأنانا في نفسه

بسبب ما رجى إلى الله. الباطن والظاهر تصوروا على الله فضلا عظيما رافعا درجته. فلا يمكن أن نعارض ولانعبد سوى الله.

3. ويَا اقطابُ ويا انجابُ # وياساداتُ ويا احبابُ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن تستعمل الكلمة والجملة التي محلّها متساوى، يعني كلمة " ويَا اقطابُ ويانجابُ وياساداتُ ويااحبابُ ". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام ليشرّف ويمدحه رسول الله ص م.

4. وأنتم ياأولى الألبابِ # تعالوْا وانصُرُوا للهِ

من جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم (اَغيثُوْنا لِاجْلِ اللهِ) التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة " تعالوْا وانصُرُوا ". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن نتذكر وندعو إلى الله، لاإله إلاّ الله.

5. سَئَلْناكُمْ سَئَلْناكُمْ # ولِلزُّلفى رَجَوْنَكُمْ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التعبيرات (Expressives)بالبؤس. لأن ننظر من جهة المعنى يدلّ على معنى الزُّلفى، وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين. ومن ذلك الكلام نجب علينا أن نرجى رجاء إلى الله.

6. وفي أمرٍ قَصَدْناكم # فشُدُّوا عَزْمَكُمْ للهِ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives)بالإيضاح. لأن فيه يستعمل البيان الذي يخبر و يتضمن في الجملة المذكورة. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن أمر معيّن ذو عزمة جدّا.

7. فَيَارَبِّيْ بِساداتي # تَحَقَّقْ لِي إشارتي

من جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة " تَحَقَّقْ ". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن نحاول ونتحقق إشارات متعددة.

8. عسى تأتي بشارتي # ويَصْفوْ وَقْتُنا للهِ

من جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة " تيَصْفوْ". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن نتوكّل على الله بما نصوف وقتا خاصة .

9. بكشف الحُجْبِ عَنْ عيني # ورفع البين من بيني

وطَمْسِ الكَيفِ والاَيْنِ # بنور الوجه يااللهُ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من (Assertives)بالإيضاح. لأن فيه يستعمل البيان الذي يطمس ويرفع الحجب عن بين عينيني. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن أمر معيّن ذو نور مزدج جدّا.

10. صلاةُ اللهِ مولاناَ # على مَنْ بالهُدى جنا

ومَنْ بالحقّ اَوْلانا # شفيعِ الخلقِ عند للهِ

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من (Assertives)بالإيضاح. لأن فيه يستعمل البيان الذي إن الله يصل على اللنبي من بالهدى جنا. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن أمر معيّن ذو غيرة تامة لنيل شفاعة الرسول ص م.

الفصل الرابع

الخلاصة والمقترحات

أ. الخلاصة

فمن التحليل فيما سبق (في الفصل الثالث) وصلت الباحثة إلى الاستنتاج من هذا البحث الجامعي. والنتيجة التي حصلتها الباحثة بعد تحليل هذا البحث هي كما يلي:

1. أن في مناقب جواهر المعاني كثيرة من الأفعال الكلامية خاصة الحدث غير التعبيري والأفعال الكلامية التي تضمن 5 تصنيفات من الوظائف الأساسية. و بنسبة على البيانات المكتشفات لها الباحثة في الكلام المباشرة وُجد في تلكالمناقب (42 كلام) فوجدت الباحثة الأشكال الحدث غير التعبيري بأنواع العديدة. منهم الاخباريات (كلام10) والتوجيهات (18 كلام) والالزامات (4 كلام) والتعبيريات (5كلام) و فيها السياقات المختلفات.
2. أما أنواع الأفعال الكلامية في قصيدة مناقب "جواهر المعاني" التي تضمن 12 قصائد فيها، على وهي: من جهة نوع الأفعال الكلامية الإخباريات بالإضاح 6 قصائد، والتوجيهات بالأمر 4 قصائد، التعبيوات بالرجاء 2 قصيدتين، والإلزامات والإعلانات لاشيء لهما. فمن ذلك، أن المؤلف يوصّل قصائد باستعمال الأفعال الكلامية التوجيهات.

3. مقترحات البحث

و من الممكن في هذه المقالة هناك نقصـــان في كتابة أو المضـــمون. فترجو الباحثة إلى الباحث أو الباحثة الذي ســـيقوم ويختار بالبحث العلي ليكمّل البحثه بالمضـــمون أو تركيب الكتابة خيرا من هذا.قد انتهت كتابة هذه المقالة الموجزة بعون الله تعالى وتوفيقه، وأنّ هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمل لما فيه من الأخطأ والنقصان. لذا، رجت الباحثة من سعادة القرّاء والأعزّاء تصويبا على ما يبدو من الأخطأ وعسى أن يكون هذا البحث نافعا.

ثبت المراجع

المراجع العربية:

ابن جني، أبو الفتح عثمان. *الخصائص*. المصرية: دار الكتب، 1913

د. محمود السعران، *علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي*. بيروت: دار النهضة العربية، 1962

عبد العزيز، محمد حسن. *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة: دار الفكر العربي،1998

د. بوئيل يوسف عزيز (ترجمة). *علم اللغة العام*. بغداد: سلسلة كتب شهرية، دون السنة

روبول، آن و جاك موشـلار. *التدولية اليوم علم الجديد في التوصـل*. بيروت–لبنان: دار الطليعة لطباعة والنشر، 2003.

زايد، مصطفى. *قاموس البحث العلمي*. اسكندرية:_،_

المراجع الأجنبية:

Alwasilah, A. Chaedar. *LinguistikSuatuPengantar*. Bandung; Angkasa, 2011

De Saussure, Ferdinand. *Cours De Linguistique General,* Paris : Quatriemeeditionpayot, 1949

Fairuz, Muhamaddan A.W Munawwir.*Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab Terlengkap*.Surabaya: PenerbitPustakaProgessif, 2007

Leech, Geoffrey. *Prinsip-prinsipPragmatik* (terj). Jakarta: UI-Press, 1993

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2010.

Rahardi, R. Kunjana. *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*, Jakarta: Erlangga, 2005

Wijana, I DewaPutudan Muhammad Rohmadi.*Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori dan Analisis* . Surakarta: Yusma Pustaka, 2011

Abdul Rani, Bustanul Arifin dan Martatik, *Analisis Wacana Sebuah Kajian Wacana Sebuah Kajian Bahasa dalam Pemakaian* (Malang: Bayumedia Publishing, 2006).